

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة 08 ماي 45 قالمة
كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم التجارية



الفوج : 02
مقياس : المنهجية

عنوان البحث:

ماهية البحث العلمي

إشراف الأستاذة :

من إعداد الطالبة :

* حاجي أسماء

❖ بلحواس نرجس

السنة الجامعية: 2023-2024

خطة البحث

مقدمة

المبحث الأول : ماهية البحث العلمي

المطلب الأول : تعريف البحث العلمي

المطلب الثاني : خصائص البحث العلمي

المطلب الثالث : أهمية البحث العلمي

المبحث الثاني : أنواع البحث العلمي ، أهدافه و مناهجه

المطلب الأول : أنواع البحث العلمي

المطلب الثاني : أهداف البحث العلمي

المطلب الثالث : مناهج البحث العلمي

خاتمة

قائمة المراجع

مقدمة:

يعتبر البحث العلمي معياراً لتقدم الدول و تطورها لما له من أثر في توسيع دائرة المعرفة و تطوير العلوم في شتى المجالات ، حيث تزداد يوماً بعد يوم ، و يبرز ذلك في اعتماد الدول على البحث العلمي إدراكاً منهم بأهميته و الحاجة إليه لدعم الاقتصاد المعرفي و توفير ظروف أفضل لبقاء الإنسان و أمنه ورفاهيته .

فما هو البحث العلمي و ماهي أهميته و خصائصه ؟

وماهي أنواعه و أهدافه و مناهجه ؟ (1)

(1) : أ عبير بنت عبد المعطي المصري ، ماهية البحث العلمي وأهميته ، جامعة الملك سعود، محاضرة ضمن طرق إعداد و منهجية البحث العلمي ، السعودية ، ص 06.

المبحث الأول : ماهية البحث العلمي

المطلب الأول : تعريف البحث العلمي

1- تعريف البحث العلمي :

هو وسيلة يقوم بها الباحث بغرض الحصول على معلومات أو تطويرها ، حيث يستخدم الباحث مجموعة من الأساليب العلمية بغرض التأكد من صحة المعلومات ،و هو أيضا أحد الوسائل التي يمكن من خلالها تحديد المشكلات و توفير الحلول المناسبة بواسطة التقصي الدقيق لجميع الأدلة التي يمكن استخدامها لحل مشكلة و ترتبط بها ارتباطا وثيقا (1).

وكما يعرفه شوماخر : هو عملية لجمع البيانات أو المعلومات و تحليلها لغرض معين (2).

2- خصائص البحث العلمي :

- الموضوعية و الحياد الأخلاقي : بقاء الدراسة البحثية في إطار موضوع البحث مع القدرة على رؤية و قبول الحقائق كما هي و بشكل حيادي بعيدا عن التحيز أو إضفاء الصفة الشخصية للباحث .
- إمكانية التحقق و القياس : استناد الدراسة البحثية على أدلة يمكن التحقق منها و اختيارها وقياسها .
- المنهجية : اعتماد الدراسة البحثية على خطة تسلسلية محددة مع تصميم بحثي منظم لجمع و تحليل البيانات في الدراسة .
- الثقة : اتباع و تقصي الدقة المعرفية في العملية البحثية .

(1) : مفهوم البحث العلمي و أنواعه ، المنارة للاستشارات ، الجزائر ، منقول عن <http://www.manara.com> ، 2021.

(2) : مقدمة في البحث التربوي ، الجزائر ، منقول عن جامعة باسورة : faculty.uobasrah.edu.ig.uploads.

- **العمق في التحليل** : تحليل النتائج البحثية بشكل عميق و مفصل .
- **القدرة على التنبؤ و النقد و التفسير** : القدرة على تفسير الظواهر و التنبؤ بها و نقدها خلال الدراسة البحثية .
- **التوثيق** : توثيق الدراسات السابقة و المرجعية .
- **الأخلاقيات البحثية** : اتباع الأخلاقيات البحثية للباحث و المبحوث و في جميع الدراسات السابقة⁽¹⁾ .

3- أهمية البحث العلمي :

3-1- أهمية البحث العلمي للباحث :

- تعود الأبحاث بالنفع على الباحثين بعدة أمور و منها ما يأتي :
- زيادة الثقافة و المعرفة من خلال جمع البيانات و الوثائق المتعددة حول البحث .
 - إثبات الحقائق و تفسيرها إن كان للباحث شكوك حول موضوع معين ، فهو يثابر لجمع التفاصيل التي تنفي هاته الشكوك ، و تثبت الحقيقة العلمية لموضوع البحث .
 - إبراز ضرورة الإدراك الصحيح لموضوع البحث ، حيث ينبغي على الباحث أن يتعمق في الموضوع المعني ليتمكن من دراسته أو التعامل معه .
 - معرفة المجال الذي يناسب الباحث ، حيث يحدد من خلال البحث المسافات و المواضيع التي تناسبه و تجذبه للبحث فيها .
 - القدرة على الإنجاز بشكل فردي أو جماعي حيث يتمكن الباحث بواسطة إنجازهِ للبحوث من تعلم كيفية الموازنة بين العمل الذي يقع على عاتقه بشكل فردي أو بين التنسيق في العمل كمجموعات.

(¹) : أ عبير بنت عبد المعطي المصري ، ماهية البحث العلمي وأهميته ، مرجع سابق ، ص 21.

3-2- أهمية البحث العلمي للمجتمع :

تكمن أهمية البحث العلمي للمجتمع في ما يأتي :

- خلق ثقافة و معرفة جديدة تتيح فرصة رفع مستوى المعرفة العام .
- تقديم رؤية عن المستقبل ، و الاتجاه الذي تسير فيه المجالات المعرفية أو مدى تطورها .
- مساعدة الناس على فهم و رؤية الكون بشكل أوضح .
- إنجاز الأعمال التجارية و المشاريع .
- يعتبر البحث العلمي أحد المصادر التي تساهم في الاختراعات التكنولوجية .
- تتمثل أهمية البحث العلمي في تنمية الاقتصاد . (1)

(1) : الموقع الالكتروني : <https://mobt3ath.com>

المبحث الثاني : أنواع البحث العلمي ، أهدافه و مناهجه

المطلب الأول: أنواع البحث العلمي :

هناك عدة معايير لتصنيف البحوث ، فقد تصنف على أساس طبيعة الموضوع إلى بحوث اجتماعية ، قانونية ، تاريخية ، جغرافية ... الخ ، و هناك تصنيف على أساس النتيجة المتحصل عليها أو حسب طبيعتها و دوافع البحث إلى بحوث أساسية (بحتة) و بحوث تطبيقية و أيضا حسب مناهج و أساليب البحث المستخدمة إلى بحوث تاريخية أو طبية و تجريبية .

• التصنيف على أساس الطبيعة و دوافع البحث :

1- بحوث أساسية (بحتة) :

و تسمى أيضا بالبحوث النظرية ، و يهدف هذا النوع من البحوث إلى التوصل للحقيقة و تطور المفاهيم النظرية ومحاولة تعميم نتائجها ، و يجب على الباحث في هذا المجال أن يكون ملما بالمفاهيم و الافتراضات و ماتم إجراؤه من الآخرين للوصول إلى المعرفة حول مشكلة معينة.

2- بحوث تطبيقية :

و يعرف البحث التطبيقي على أنه ذلك النوع من الدراسات التي يقوم بها الباحث بهدف تطبيق نتائجها محل المشكلات الحالية وتغطي الكثير من التخصصات الإنسانية كالتعليم و الإدارة و الاقتصاد و التربية و الاجتماع ويهدف البحث التطبيقي إلى معالجة مشكلات قائمة لدى المؤسسات التي تجريها الشركات و أبحاث البنك الدولي حول الدول النامية و أبحاث منظمة الصحة العالمية و غيرها . و في الواقع أن هذان النوعان من البحوث يحملان في طياتهما أنواعا فرعية متعددة يمكن أن نجملها فيمايلي :

• البحث العلمي التنقيبي و الاكتشافي للحقائق :

و يهتم بالكشف عن الحقيقة بواسطة إجراء بعض الاختبارات العلمية التجريبية ، ومثال ذلك البحوث التنقيبية التي يقوم بها المؤرخ بهدف معرفة السيرة الذاتية لشخصية معينة ، و كذلك تلك البحوث التي يقوم بها الطالب في المكتبات من أجل الحصول على مجموعة من المراجع و المصادر المتعلقة بموضوع البحث .

• البحث التفسيري النقدي :

يهتم هذا النوع بالكشف عن الأسباب التي أدت إلى تشكيل فكرة معينة أو موضوع معين و النظر إليه نظرة نقدية للوصول إلى الحقيقة العلمية على ذات الشيء ، و كمثال على ذلك مناقشة رأي مفكر معين حول قضية معينة ، و يستدل الباحث في هذه الحالة بالحجج و البراهين حول مدى صحة أو خطأ رأي غيره .

• البحث الكامل :

يرمي هذا النوع من البحوث العلمية إلى حل المشكلات أو المواضيع حلا علميا و شاملا يمس كل جوانب و حيثيات الموضوع المراد دراسته و تحليله .

• البحث الاستطلاعي :

يستند هذا البحث إلى " أداة قياس الرأي العام " في مجتمع معين بالاعتماد على وسيلة سير الآراء و التي غالبا ما تستخدم في الظواهر الكمية مثل : ظاهرة الانتخابات ، ظاهرة النحو الديموغرافي، و حساب متوسط دخل الفرد الخ .

• البحث الوصفي و التشخيصي :

و يهدف إلى تحديد سمات و صفات و خصائص و مقومات ظاهرة معينة تحديدا كمييا و كيفيا .

• البحث التجريبي:

و يستخدم هذا البحث في مجال العلوم الطبيعية و التقنية ، حيث يعتمد على المنهج التجريبي . (1)

المطلب الثاني : أهداف البحث العلمي

- يقدم البحث العلمي دراسة وافية للمشكلات المجتمعية ، كما يقدم المقترحات لها .
- يربط البحث العلمي بين النظريات و الحقائق العلمية .
- يدفع بعجلة التطور العلمي و المعرفي ، و يسهل التعلم و يزيد الوعي ، إما بتصحيح المفاهيم أو إثبات النظريات أو بتقديم الاكتشافات الجديدة في شتى المجالات العلمية .
- يعزز ثقة الباحث بنفسه و نجاحه في الإضافة المعرفية .
- يساعد الباحث في الحصول على درجة علمية أو ترقية وظيفية .
- يهدف إلى اكتشاف معرفة جديدة .
- يهدف لإثبات نظرية أو التأكد من معلومة سابقة .
- جمع المعلومات و توسيع المعرفة .
- شرح الظواهر و بيان الأسباب و تأثير التغييرات (2)

المطلب الثالث : مناهج البحث العلمي

1- المنهج التجريبي :

يعتمد على التحكم بالمتغيرات و العوامل التي كونت الظاهرة باستثناء متغير واحد يتم إخضاعه للتغيير و قياس نتائجه على الظاهرة منها التجارب العلمية و التجارب الميدانية .

(1) : ماهية البحث العلمي ، منهجية إعداد مذكرة ، 21859/octobre/ 2023/ctuniv Settif .dz

(2) : د، عبير بنت عبد المعطي المصري ، ماهية البحث العلمي وأهميته ، مرجع سابق ، ص 18.

2- المنهج المقارن الارتباطي :

يعتمد على المقارنة بين مجموعتين لإقامة علاقة شبه و اختلاف و تأثير دون التحكم بالمتغيرات .

3- المنهج الوصفي التحليلي :

يهتم بوصف الظاهرة و أسبابها و العوامل التي تؤثر فيها و استخراج النتائج و تعميمها و تفسيرها بشكل تفصيلي و دقيق ، منها طريقة دراسة حالة و طريقة المسح و تحليل المحتوى .

4- المنهج التاريخي الوثائقي :

يهتم بالبحث عن الوثائق و الأحداث الماضية و دراستها و تفسيرها و تحليلها ، و يمكن تسميته

أيضا بالمنهج النقلي. (1)

(1) : د، عبير بنت عبد المعطي المصري ، ماهية البحث العلمي وأهميته ، مرجع سابق ، ص 31.

خاتمة :

في الختام يمكن القول أن البحث العلمي هو عملية نظامية و منهجية تستخدم لاكتشاف و فهم الظواهر الطبيعية و الاجتماعية من خلال تجميع البيانات و تحليلها بدقة و ذلك بهدف توسيع معرفتنا و تحسين حياتنا. إنها عملية مستدامة تتطلب الدقة و المنهجية و التفكير النقدي ، و تسهم بشكل كبير في تقدم المعرفة و تطوير المجتمعات و الحضارات .

قائمة المراجع :

- 1- د. عبير بنت عبد المعطي المصري ، ماهية البحث العلمي وأهميته ، جامعة الملك سعود،محاضرة ضمن طرق إعداد ومنهجية البحث العلمي ، السعودية .
- 2- مفهوم البحث العلمي و أنواعه ، المنارة للاستشارات ، الجزائر ، منقول عن <http://www.manara.com> ، 2021.
- 3- مقدمة في البحث التربوي ، الجزائر ، منقول عن جامعة باسورة : [faculty,uobasrah,edu.ig.uplods](http://faculty.uobasrah.edu.ig.uplods).
- 4- ماهية البحث العلمي ، منهجية إعداد مذكرة ، [21859/octobre/ 2023/ctuniv Settif .dz](http://21859/octobre/2023/ctunivSettif.dz) .
- 5- الموقع الإلكتروني : <https://mobt3ath.com>